لو كان ذا مقسمًا يوما على احد … لبر يا صاح عند الله في القسم
فرب اشعث ذي طمرين مندفع … عند الورى وتراه قطب غوثهم
منهم اويس كما قد صح في خبر … فسل لغارو فهم عن قدر قدرهم
وكم وكم حوت الاقطار من بطل … وقطب غوث وذي سر وذي همم
يا مالك الملك يا رحمن يا املي … امطر علينا بهم من واسع النعم
غيثا مغيثا هنيئا دايما ابدًا … مجللا طبقا من واكف الديم
سحام بامر بعادام ووابله … يحيى موات اراضي السر بالحكم
وافتح لنا بهم ما كان منغلقا … من الي الكشوفات يا ذا الجود والكرم
واختم بخير وصل من كان منقطعًا … بجذبة عن قريب منك بالعصم

هذه ابيات متضمنة لدعوات اسال قبولها والنفع بها

حاشا لمجدك يا مولاي يونسني … من فيض فضلك يا ذا الجود والكرم
وهل يضام وقد امضيت في كنف … وعصمة منك ربي انت معتصمي
انت المغيث وانت المستغاث به … انت المجيب دعا المضطر في الظلم
ان كنت اسرفت بحر الجود ملتطم … فيه اغوص من الزلات والجرم
اوكنت بارزت ربي بالقبيح فمن … ارجوا سواه يقيلني زلة القدم
يا رب انت الرجا في كل نايبة … يا واسع الغفر يا قيوم لم ينم
يا رب فتحا قريبا سرمدا ابدا … بغير حد ولا عد ولا بلم
يا رب نصرًا عزيزًا لا انفصام له … يا رب عونا على الاعدا كلهم
يا رب لطفًا وتاييدًا وموهبة … تمحوا بها ظلم الزلات والتهم
يا رب اني غريب الدار منقطع … عن رفقة من ذوي الايقان والهمم
يا رب اني فقير مملق بئس … فاغنني يا اله الخلق من عدم

واغنني

واغنني عن وجودي بالشهود ودم … وزد وضاعف رحمات على رممي
وارزقني صحة فقر منك يا سندي … اليك دابا بها اغنى عن الامم
وامنح وصالا بلا وصل وغير جفا … على ارايك فرش القرب والنعم
وبالبقا فلا يفنى اذا فنيت … ذات الحلا بق جل الله ذو الكرم

باب يشتمل على جمل من الاخلاق الحميدة والاحوال السديدة التي لا بد للسايل عنها

خير الملابس تقوى الله فاستترها … واستر بجلبابها الواقي من النقم
ما لاح من سوءة الاخلاق تبغ غدا … واملا وعاك من زاد التقى ودم
واقتض ابكار افكار على سرر … موضونة ومن التسنيم فاستنم
وارفع بقلبك احداثا وقعن على … سر بماء يقين حقه اغتنم
واجعل صلاتك بالنجوى حقيقتها … اسرار قدرته الاكوان من ظلم
واصم بسر عن الاغيار اجمعها … افطر على ثمرها العز واستدم
واشرب على اثره ماء الصفا وقل … ذهب الظما وشفي من السقم
وزكي مال فضول الغير محتسبا … يخلف عليك بعين الفضل والكرم

الاشارة الى اداب سفر حج كعبة القرب

ونزه السر في سير على نجب … تجري براكبها في منهج قوم
وادخل ميادين عرفان حدا فقها … من حسن نظرتها تجلوا دجى الظلم
وقف على عرفات وازدلف بمنى … وابغى الهنا والعنا فانسبه للعدم
واقرا سطورا على اكوان قد رقمت … حرف الكشوفات فيها غير منعجم
وادخل رياض الصفا وانزل بروضتها … واذبح بهدي الهدى في شعائر الحرم
وانبذ جمر الجفا عند الجمار وطف … بكعبة القرب اشواطا على القدم
واحلق وقصر عن الاكوان اجمعها … لا ترجع الطرف فيها ينقلب فقم

Copyright © King Saud University